تاريخ التاريخ

الأستاذ المشارك الدكتور
قيس آل قيس
أكاديمية العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية ـ طهران ـ إيران
kaiss al kaiss@yahoo.com
الناز اسكندري
ماجستير في اللغة العربية ـ جامعة يزد ـ ايران
Eskandari-Elnaz@yahoo.com

المستخلص:

التاريخ تراث كلّ الملل والنحل والشعوب على وجه المعمورة، ويعبّر عمّا كانت عليه من تقدّم في المجالات الحضارية والثقافية والإجتماعية، ويضمّ بين دفّتيه حكايات مقدّس وقصص واقعية وخيالية لشعب أو شعوب. ويعدّ رافدا في حفظ القيم والطقوس والعادات والتراث عبر الأجيال لترسيخ الثقافة ومنحها قوة التثبيت التي لا ضير عنها لضمان استمرار الثقافة بحيويتها وتأصيلها عبر ارتباطها بجذورها. فكان التاريخ عند العربي منذ العصر الجاهلي يمثّل علاقته بالكائنات وآرائه في الحياة ومشاهداته، وكان مصدراً لبنات أفكاره، ألهمه الشعر والأدب. ومن البديهي أنّ لكل موجود بداية انطلق منها ونما وترعرع، نشأ وصار له وجودٌ. لذا حاولنا في مقالتنا دراسة التاريخ منذ بدايته ونشأته إلى ما هو عليه في عصرنا الحاضر، ومن الله التوفيق.

الكلمات الرئيسية : التأريخ – المؤرخون - أحوال السلف من الأنبياء والرسل - أخبار الأمراء والسلاطين والخلفاء - نشأة التاريخ .

١ـ المقدمة:

التأريخ: بالهمز وبدونها (أي: التأريخ) هو علمٌ يتضمّن ذكر الوقائع وأوقاتها وأسبابها، ومعرفة أحوال الأمم والشعوب، وبلدانهم، ورسومهم، وآدابهم، وعاداتهم، وأنسابهم، ونحلهم، وأنبيائهم وأخبارهم.

وموضوعه: أحوال السلف من الأنبياء والرسل والأولياء والعلماء والحكماء والأدباء

والشعراء والملوك والوزراء والقادة والأُمراء والسلاطين والأعلام وغيرهم، وتسجيل الحوادث الطبيعية المهمة، والحروب والغزوات.

٢- البحث (الموضوع):

٢-١- التاريخ قبل الاسلام:

مصادر التاريخ المأثور عن عهود ما قبل الاسلام تتألف من:

- قصص وأساطير رواها القصّاصون ويحتلّ الشعر فيها مكانة بارزة، وقد قبلتها الأجيال التالية لجمال نصوصها وشهرة رواتها، ودوّنها المؤرخون والكتاب في مصنفاتهم.

- آثار بابل وآشور وفينيقيا، والآثار الحميرية في جزيرة العرب، وآثار الآريائيين ببلاد فارس.
- الكتب السريانية والفارسية واليونانية التي وجدت في المعابد والكنائس كالتوراة والإنجيل والأوستا - كتاب (زرادشت).

أمّا المصادر الأخرى، فأهمها وأقدمها:

أ. مذكرات الرحالة والمؤرخ اليوناني "هيرودوتس- Herodotos" المتوفي حوالي سنة ٤٢٥ ق.م عن زيارته للعراق ومصر وفينيقيا آنذاك، (الزركلي، ١٩٥٤، ج ١٠، ص ٢٨٦، وقال: ترجمه إلى العربية حبيب بسترس وطبع في بيروت سنة ١٨٨٦م) ويعتبر من أهم المراجع لمعرفة أخبار الأمم القديمة وأساطيرها. (معلوف، ١٩٦٠، ص ٧٣٦)(هيرودوتس)

بـ. الرحالة اليوناني "اسطرابون -Strabon" المتوفي سنة ٢٥ م حيث أفرد في كتابه معلومات عن بلاد العرب لم يسبقه إليها غيره من المؤلفين. (نفس المصدر، ص ٤٢) (اسطرابون)

تـ. مؤلفات أسقف الاسكندرية "ثيوفيلس - Theophilos" المتوفي سنة ٤١٢م. قال صاحب المنجد في الاعلام: " له مؤلفات عديدة وصلنا بعضها بالقبطية وبعضها بالعربية." (نفس المصدر، ص ٢٠٤) (ثيوفيلس).

٢-٢- التاريخ في العصور الاسلامية:

كانت العرب في أخريات جاهليتها بحسب طبيعة أرضها أمماً بدوية، وقبائل رحالة، ليس لها ما يحملها على تبحر في علم أو تبصر في دين، فكان الاسلام فاتحة عهد جديد من النور والمعرفة، وروحاً من الله تتسّم بين أرجائها فأيقضها من رقدتها، فجاء الرسول الأكرم ﷺ لاماً لشعثهم، موحداً لكلمتهم، مهذبا لطباعهم، مبيناً طريق الحق وجادة الصواب، بشريعةٍ عظيمةٍ تتمثل في كلام الله وارشاد رسوله، فكان من نتيجة ذلك أن أسست لهم جامعة قومية وملك كبير. و بعد ذلك برزت الحاجة إلى معرفة أخبار الأمم الماضية والأجيال الغابرة والأحداث التي كانت في عهد الرسول.

ولا يخفي عليك أيها القاري العزيز أنّ كثيرا من الشعوب المختلفة ذوات التاريخ الأثيل قد تشرفت بدخول الاسلام، فشرعوا بإشاعة تاريخ أممهم بين المسلمين عصبية لقومهم، أو لأغراض في نفوسهم، فنري بعض اليهود قد أسلم وأفكاره ملأ بحوادث وتاريخ اليهودية وأخبار التوراة، فأخذوا يحدّثون بها، وقد ربطوها بتفسير القرآن أحيانا، وبتاريخ الأمم الأخرى أحياناً أخرى.

فتصدي لهم في صدر الاسلام فحولٌ من علماء الأنساب، وأيام العرب، والمغازي، والتأويل أمثال ابن عباس، وعقيل بن أبي طالب.

وقد ترك هؤلاء طلاباً كان لهم أثر كبير في العقلية الاسلامية، حيث انتشروا في العراق والشام والحجاز وسائر الاقطار الاسلامية، وكان الطابع الغالب عليهم هو التفسير والحديث والسنة وأيام الناس، ومن أشهرهم سعيد بن جبير (حبشي من موالي بني والبة بن الحارث الأسدي) (الزركلي، ١٩٥٤، ج ٣، ص ١٤٥) المتوفي سنة ٩٥هـ، حيث استقر بالكوفة وحصل على شهرة كبيرة فيها، فكان أهل الكوفة إن أرادوا شيئاً قصدوه، وكان يتتبّع أخبار الماضي، وما ورد عند أهل الكتاب من أخبار الرسل والملوك والخلق، واخبار جرهم، وأخبار قصي بن كلاب، وقصة سد مأرب.

قتلة الحجاج بواسط سنة ٩٥هـ، وقال أحمد بن حنبل: قَتَل الحجاج سعيدا وما على وجه الأرض أحد إلا وهو مفتقر إلى علمه. (ابن خلكان، ١٣٦٧هـ، ج١، ص ٢٠٤؛ ابن الأثير، ١٣٨٥هـ، ج٤، ص٢٧٢).

وترك ابن جبير عدداً من المهتمين بالأخبار والحوادث أمثال شرحبيل بن سعد الخطمي المدني المتوفي سنة ١٢٣هـ/٧٤٠م (من موالي الأنصار)، كان عالما بالسيرة والمغازي، عَمَر أكثر من مائة سنة، وروي عن زيد بن ثابت. كتب كتابا جمع فيه أسماء من هاجر من مكة إلى المدينة، وأسماء من اشتركوا في غزوة بدر وغزوة أحد. (ابن حجر، ١٣٢٥-١٣٢٧، ج٤، ص٣٢٠) ووهب بن منبّه (٣٤-١١٤هـ/٧٣٢م)، كان كثير الاخبار عن الكتب القديمة، عالما بأساطير الأولين، ولاسيما الإسرائيليات.

أصله من أبناء الفرس الّذين بعث بهم كسرى إلى اليمن، كان يقول: سمعت اثنين وتسعين كتابا كلها أنزلت من السماء، اثنان وسبعون منها في الكنائس، وعشرون في أيدي الناس لايعلمها إلا قليل. وله مؤلفات في التاريخ، وهي:

أ.ذكر الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم. ذكره له صاحب وفيات الأعيان، وقال: "هو من الكتب المفيدة".

بـ . كتاب قصص الأنبياء، ذكره له صاحب كشف الظنون، ج ٢، ص ١٣٢٨.

تـ . كتاب قصص الأخبار، المصدر السابق. (ابن العماد الحنبلي، بدون تاريخ، ج ١: ١٥٠ وله أخبار في: تاريخ الإسلام الذهبي، ج ٥، ص ١٤؛ ابن سعد "الطبقات"، ج ٥، ص ٣٩٥؛ وفيات الأعيان، ج ٢، ص ١٨٠؛ حلية الأولياء، ج ٤، ٢٣؛ تهذيب التهذيب، ج ١١، ص ١٦٦، ذيل المذيل، ص ٩٥؛ كشف الظنون، ج ٢، ص ١٣٢٨؛ تاريخ العرب قبل السلام، ج ١، ص ٤٤).

ثمّ جاءت بعد هؤلاء طبقة عنيت بالمغازي، وأشهرهم:

١. عبدالله بن أبي بكر بن محمد الأنصاري، وقد روي أخبارا كثيرة نقلها ابن اسحاق (أبوبكر محمد - المتوفي سنة ٢٠٧هـ) صاحب كتاب "السيرة النبوية"؛ والواقدي (محمد بن عمر - المتوفي سنة ٢٠٧هـ) صاحب كتاب "المغازي النبوية" و"الطبقات" و"أخبار مكة" و"فتح العراق"؛ وابن سعد (محمد الزهري- المتوفي سنة ٢٣٠هـ) صاحب كتاب " الطبقات الكبرى"؛ وابن جرير الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير - المتوفي سنة ٣١٠هـ) صاحب التاريخ المشهور (تاريخ الأمم والملوك المعروف بتاريخ الطبري).

٢.ابن شهاب الزهري (محمد بن مسلم)، وكان أسبق الناس إلى تدوين علمه على حين أنّ أكثر علماء زمانه يتحرجون من ذلك.

٣.عاصم بن عروة بن قتادة الظفري المدني المتوفي سنة ١٢٠ هـ (وقيل ١٢٩هـ)، وكان مصدرا من المصادر التي اعتمد عليها ابن اسحاق والواقدي (أنظر التاريخ والجغرايا لكحالة: ص ٢٣)، وانتهي علم تاريخ "السيرة والمغازي" إلى رجلين من الموالي، هما:

أ. محمد بن اسحاق المطلبي بالولاء المتوفي سنة ١٥١ هـ والمشار إليه أعلاه. (الذهبي، ١٣٣، ج١، ص١٦٣؛ ابن خلكان، ١٣٦٧هـ، ج١، ص٤٨٣) وقد اعتبر المؤرخون "ابن اسحاق" من أقدم مؤرخي العرب، وله الفضل في جمع الأحداث وترتيبها وتبويبها، وربما كان هو أول من فعل ذلك وحذا حذوه المؤرخون بعده.

وله مؤلفات في التاريخ، هي:

- كتاب السيرة النبوية (مطبوع)

- كتاب الخلفاء

- كتاب المبدأ.

بـ. محمد بن عمر الواقدي سنة ٢٠٧هـ. (زيدان، ١٩١٣، ج٢، ص١٤٧) و له مصنفات في التاريخ، هي:

- كتاب فتوح الشام (مطبوع).

- كتاب المغازي النبوية (مطبوع).

- كتاب فتح افريقيا (مطبوع).

- كتاب فتح مصر والاسكندرية (مطبوع).

- كتاب الطبقات (مطبوع).

- كتاب صفين.

- كتاب مقتل الامام الحسين عليه السلام.

- وله كتاب سمّاه "التاريخ الكبير"، اقتبس الطبري منه كثيرا في تاريخه.

ثمّ ظهر على الساحة تلميذ الواقدي وكاتبه "محمد بن سعد" المتوفي سنة ٢٣٠هـ، حيث اشتهر بكتابه "الطبقات الكبرى" والمشهور بـ "طبقات ابن سعد"، (الخطيب البغدادي، ١٣٤٩هـ، ج ٥، ص ٣٢٩) وقد طبع هذا الكتاب مرات عديدة، منها طبعة ليدن، سنة ١٣٢١هـ، ثمانية مجلدات (عدا الفهارس). وظهرت في أوائل القرن الثالث الهجري كتب التاريخ العام، فدوّن أبوبكر عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن أبي شيبة الكوفي العبسي المتوفي سنة ٢٣٥ هـ كتابه: "التاريخ " المعروف بتاريخ ابن أبي شيبة. (الزركلي، ١٩٥٤، ج٤، ص٢٦٠) وتلاه عبدالملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي الالبيري القرطبي، فدوّن كتابه "حروب السلام". (ياقوت الحموي، ١٣٢٣هـ، ج ١، ص ٣٢٣)

ثمّ علامة الأنساب والأخبار، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي المتوفي بسامراء سنة ٢٤٥هـ، فدوّن كتابه " المحبّر في التاريخ - مطبوع" وكتاب "المغتالين من الأشراف في الجاهلة والاسلام - مطبوع"، وكتاب "مقاتل الفرسان". (سيوطي، ١٣٢٦هـ، ص٢٩).

وأبو بشر هارون بن حاتم التميمي البزاز سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م؛ فدوّن كتابه "تاريخ الاسلام"؛ ولم يبق من كتابه هذا إلا وريقات في الحوادث من زمن الامام علي بن أبي طالب "عليه السلام" إلى آخر الدولة الأموية: في مجموعة بالمكتبة الطاهرية بدمشق، كما جاء في فهرسها (ص٩٤-٩٣). (بروكلمن، ١٩٥٩، ج٣، ص٤٢).

وإبراهيم بن سفيان الزيادي، المتوفي سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م، فدوّن كتاب "تنميق الأخبار". (ياقوت الحموي، ١٣٥٥هـ، ج ١، ٦٢).

والزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب الزبيري الأسدي القريشي، عالم الأنساب والأخبار المتوفي سنة ٢٥٦هـ، كتاب: أخبار العرب وأيامها" و "نسب قريش وأخبارها" وقد طبع هذا الكتاب تحت عنوان "جمهرة أنساب قريش"، وكتاب "وفود النعمان على كسرى"، و له كتاب في الأخبار ونوادر التاريخ، طبع تحت عنوان "الموفقيات". (زيدان، ١٩١٣، ج١، ص١٨٩).

وعمرو بن شبّه (وإسمه زيد) بن عبيدة بن ربطة النميري البصري الرواية المؤرخ المتوفي سنة ٢٦٢هـ، فدوّن:

أ. كتاب "أخبار بني نمير".

بـ. أخبار المدينة.

تـ. تاريخ البصرة.

ثـ. أمراء الكوفة.

جـ. أمراء البصرة.

حـ. أمراء مكة والمدينة.

خـ. كتاب "السقيفة". (ابن حجر، ١٣٢٥، ج ٧، ص ٤٦٠)

ثمّ تلاهم ابن قتيبة الدينوري (أبو محمد عبدالله بن مسلم) الخراساني الأصل وقاضي الدينور ببلاد الجبل بكردستان ايران (معلوف، ١٩٦٠، ص ١٢، ابن قتيبه) ، فدوّن:

أ. كتاب "عيون الأخبار:، طبع في ٤ مجلدات بمصر سنة ١٣٤٣هـ، وسنة ١٣٤٩هـ.

بـ. الامامة والسياسة، طبع بمصر سنة ١٣٢٢هـ.

تـ.العرب وعلومها (خطي). (الفندي، ١٩٣٣-١٩٥٧، ج ١، ص ٢٦)

وأحمد بن يحيي بن جابر البلاذري المتوفي سنة ٢٧٩هـ، فدوّن كتاب "فتوح البلدان"، (مطبوع). (بروكلمن، ١٩٥٩، ج ٣، ص ٤٣)

وإبن أبي خيثمة (أحمد بن زهير) النسائي المتوفي سنة ٢٧٩هـ "أصله من نسا"، وهي بلدة بين سرخس ومرو وأبي ورد ونيشابور، ببلاد فارس (ايران)، فدوّن كتابه المشهور بتاريخ ابن أبي خيثمة، ذكره صاحب كشف الظنون (ج١، ص٢٧٦) وقال" "أحسن فيه وأجاد".

وأبو حنيفة الدينوري (أحمد بن داوود)، المتوفى سنة ٢٨٢هـ، فدوّن كتاب "الأخبار الطوال"، وقال الزرنكي: "وللمؤرخين ثناء كبير عليه وعلى كتبه". (كحالة، ١٩٥٧، ج٩، ص٢١).

وأبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي الفارسي الهمذاني المتوفي سنة ٢٨٨هـ/ ٩٠١م.

وأبو رفاعة عمارة بن وثيمة بن موسي بن الفرات الفارسي المؤرخ، المتوفي سنة ٢٨٩هـ بمصر، فدوّن "تاريخ اين وثيمة" ورتّبه على السنين. (كحالة، ١٩٧٢، ص ٩٥)

والطبري (محمد بن جرير)، ولد في مدينة "آمل" بطبرستان ايران سنة ٢٢٤هـ، وتوفي ببغداد سنة ٣١٠، فدوّن كتابه المشهور "أخبار الرسل والملوك" المعروف بتاريخ الطبري، طبع في ١١ جزءاً بمصر سنة ١٣٢٦هـ، و بمصر أيضا (مطبعة الاستقامة، ٨ أجزاء، سنة ١٣٥٧هـ). (بروكلمن، ١٩٥٩، ج٣، ص٤٥).

واليعقوبي (أحمد بن اسحاق)، المتوفي سنة ٢٨٢هـ، وقيل ٢٨٤هـ، و٢٧٨هـ، والصحيح هو بعد سنة ٢٩٢ هـ (كما ذكر الزركلي في الاعلام، ج ١، ص ٩١)، فدوّن تاريخه المعروف بـ "تاريخ اليعقوبي" انتهي به إلى خلافة المعتمد على الله العباسي، طبع في ثلاثة أجزاء في النجف الأشرف سنة ١٣٥٨هـ. (كحالة، ١٩٥٧، ج ١، ص ١٦١)

وأحمد بن محمد الطحاوي المصري، المتوفي سنة ٣٢١هـ، فدوّن كتابه "التاريخ الكبير". (كحالة، ١٩٧٢، ص٩٥).

والباهلي (أبو الحسن محمد بن محمد) المتوفي سنة ٣٢١هـ، فدوّن تاريخه المشهور بـ"تاريخ الباهلي" ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون، وقال: "هو تاريخ كبير". (حاجي خليفة، ١٣٧٠هـ، ج ١، ٢٨٦).

وأحمد بن سهل البلخي، ولد في إحدي قري بلخ ببلاد فارس (ايران)، سنة ٢٣٥هـ وتوفي في بلخ سنة ٣٢٢هـ، فدوّن كتابه "البدء والتاريخ"، طبع في ستة أجزاء في شالون سنة ١٩١٦م. (كحالة، ١٩٥٧، ج١، ص١٦١).

ومحمد بن مزيد بن محمود الخزاعي البوشجي، المعروف بابن أبي الأزهر، المتوفي سنة ٣٢٥هـ، فدّون كتابه "تاريخ ابن أبي الأزهر"، و"أخبار عقلاء المجانين"، (اقا بزرگ تهراني، ١٩٦٨، ج٣، ص٢١٩) والبوشنجي: نسبة إلى "بوشنج" وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة (ببلاد فارس).

والجهشياري (محمد بن عبدوس) المتوفي سنة ٣٣١هـ، فدوّن كتاب "الوزراء"، نشره مصطفي السقا، بالقاهرة، سنة ١٩٣٨هـ. (بروكلمن، ١٩٥٩، ج٣، ص٥٥).

وأبو بكر الصولي (محمد بن يحيي) المعروف بالشطرنجي لكونه أحسن الناس لعبا بالشطرنج، والصولي نسبة إلى جده محمد بن صول الخراساني وكان من رجال الدولة العباسية ودعاتها في خراسان (ايران).

توفي في البصرة مستترا سنة ٣٣٥هـ. دوّن الصولي:

أ. كتاب "الأوراق" في أخبار بني العباس، طبع منه "أشعار أولاد الخلفاء".

بـ. أخبار الراضي والمتقي.

تـ. أخبار القرامطة.

ثـ. أخبار ابراهيم بن المهدي.

جـ. أخبار الحلاج.

حـ. وقعة الجمل.

خـ. أخبار أبي عمرو بن العلاء.

وأبو فرج قدامة بن جعفر بن قدامة، المتوفي سنة ٣٣٧هـ، فدّون: كتاب "زهير الربيع" في الأخبار والتأريخ. (ابن الجوزي، ١٣٥٧، ج٦، ص٣٦٣).

والمسعودي (أبو حسن على بن الحسين) المتوفي سنة ٣٤٥هـ (وقيل ٣٤٦هـ) فدوّن: مروج الذهب، وهو كتاب تاريخي مشهور، طبع في باريس، ٩أجزاء، سنة ١٨٦١-١٩٣٠م، وطبع بمصر سنة ١٢٨٣هـ في جزأين. (ابن تغري بردي، ١٣٤٨هـ، ج٣، ص٣١٥).

وأبو الفرج الاصفهاني (على بن الحسين)، المتوفي سنة ٣٥٦هـ، فدوّن:

١. مقاتل الطالبيين (طبع عدّة مرات).

٢. نسب بني عبد شمس.

٣. أيام العرب.

٤. جمهرة النسب.

٥. الديارات. (الزركلي، ١٩٥٤، ج٥، ص٨٨)

والاصفهاني: نسبة إلى مدينة اصفهان ببلاد فارس (ايران).

وحمزة بن الحسن الاصفهاني المؤرخ المشهور المتوفي سنة ٣٦٠هـ، فدوّن كتاب "تاريخ سني ملوك الأرض"، طبع في برلين سنة ١٣٤٠هـ. (كحالة، ١٩٥٧، ج٤، ص٧٨)

والصاحب ابن عبّاد (إسماعيل بن عباد بن العباس)، ولد في الطالقان (من أعمال قزوين) ببلاد فارس (إيران) سنة ٣٢٦هـ، وتوفي في الري سنة ٣٨٥هـ، ودفن بأصفهان، دوّن كتاب "عنوان المعارف وذكر الخلائف" في التاريخ، طبع في النجف الاشرف. (الزركلي، ١٩٥٤، ج١، ص٣١٢).

والوزير المغربي (محمد بن الحسين) المتوفي سنة ٣٨٨هـ، فدوّن "طبقات الأمم" في التاريخ. (البغدادي، ١٩٥١، ج٣، ص٢٤٢) وابن شهيد القرطبي المؤرخ (عبدالملك بن أحمد) المتوفي سنة ٣٩٣هـ، فدّون: "التاريخ الكبير".

وابن الجزار القيرواني (أحمد بن ابراهيم بن أبي خالد) المتوفي سنة ٣٩٥هـ، فدوّن "التعريف بصحيح التاريخ". (كحالة، ١٩٧٢، ص٩٨).

وأبو عمر أحمد بن عبدالعزيز بن فرج بن أبي الحباب القرطبي المؤرخ، المتوفي سنة ٤٠١هـ، فدوّن كتاب "حدائق الاندلسي" في التاريخ. (كحالة، ١٩٥٧، ج١، ص٢٦٧).

وابن الفرضي (عبدالله بن محمد بن يوسف الأزدي) المؤرخ الأديب الحافظ، المتوفي سنة ٤٠٣هـ، فدون كتابه "تاريخ علماء الاندلس" (مطبوع) (الزركلي، ١٩٥٤، ج٤، ص٢٦٥) والمؤرخ الفيلسوف ابن مسكويه (أحمد بن محمد بن يعقوب) أصله من مدينة الري ببلاد فارس (ايران)، سكن اصفهان وتوفي بها سنة ٤٢١هـ، دوّن كتاب "تجارب الامم وتعاقب المهم"، طبع بمصر سنة ١٣٣٣هـ. (التوحيدي، ١٩٣٩، ج١، ٣٢ - ٣٦)

والمؤرخ الايراني المشهور الجرجاني (حمزة بن يوسف) المتوفي سنة ٤٢٧هـ، فدوّن "تاريخ جرجان". (الزركلي، ١٩٥٤، ج٢، ص٣١٤).

والثعالبي (عبدالملك بن محمد بن اسماعيل) من أهل نيسابور ببلاد فارس (ايران)، المتوفي سنة ٤٢٩هـ، فدوّن "غرر أخبار ملوك الفرس"، طبع في طهران سنة ١٣٤١هـ.ش/١٩٦٢م، في ٧٨٥ صفحة مع مقدمة بقلم الاستاذ الفاضل "مجتبي مينوي". (طاش كبري زاده، ١٣٢٩هـ، ص١٨٧-٢١٣)

وأبو نعيم الاصفهاني (أحمد بن عبدالله) المتوفي سنة ٤٣٩هـ، فدوّن كتاب "ذكر تاريخ اصفهان". (ابن خلكان، ١٣٦٧، ج١، ص٢٦).

والفيلسوف المؤرخ وعالم الرياضيات أبو ريحان البيروني الخوارزمي (محمد بن أحمد) من أهل خوارزم ببلاد فارس (ايران)، المتوفي سنة ٤٤٠هـ، فدوّن كتاب "الآثار الباقية عن القرون الخالية".

طبع في ليبسك سنة ١٩٢٣م. وعليه ذيل دوّنه محمد بن عبدالملك بن ابراهيم المقدسي. (زيدان، ١٩١٣، ج٢، ص٣٤٥).

ومحمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المؤرخ الفقيه المتوفي سنة ٤٥٤هـ، فدوّن:

أ. عيون المعارف وفنون أخبار الخلائق.

بـ. نزهة الألباب، في التاريخ.

تـ. رسالة "دقائق الأخبار وحدائق الاعتبار" مطبوعة.

ثـ. الإنباء عن الأنبياء. (ابن خلكان، ١٣٦٧، ج ١، ص ٤٦٢)

والقاضي صاعد بن أحمد الاندلسي القرطبي المتوفي سنة ٤٢٦هـ. فدوّن:

أ. جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم.

بـ. تاريخ الاندلس.

تـ. تاريخ الاسلام.

ثـ. طبقات الأمم، "المطبوع". (اليان سركيس، ١٩٢٨، ص ١١٨٢)

والخطيب البغدادي (أحمد بن على) المتوفي سنة ٤٦٣هـ، فدوّن "تاريخ بغداد" وما

كانت عليه من الحضارة والمدينة، وترجم الخلفاء والملوك وأعلام الرجال وشهيرات النساء. طبع مرات عديدة آخرها طبعة دار الكتاب العربي - بيروت، في ٤٨٠٠ صفحة مقسمة على ١٢ مجلداً. (اليافعي، ١٣٧٠ هـ، ج ٣، ص ٨٧)

ويحيي بن على التنوخي المعري المعروف بابن زريق المؤرخ، المتوفي في حدود سنة ٤٨٥هـ، فدوّن تاريخاً رتّبه على السنوات، ويعرف بتاريخ ابن زريق. (كحالة، ١٩٥٧، ج١٣، ص٢١٢).

وأبو وفاء الأخسيكتي (محمد بن محمد بن القاسم)، المتوفي سنة ٥٢٠هـ، فدوّن تاريخه المعروف بتاريخ أبي الوفاء الإخسيكتي. (حاجي خليفة، ١٣٦٠، ج ١، ٢٨١)

وأبو الرشاد أحمد بن محمد الإخسيكتي الأديب، المتوفي سنة ٥٢٨ هـ، فدوّن تاريخا سمي "تاريخ أبي الرشاد". (القفطي، ١٣٦٩هـ، ج ١، ١٣٢)

وأبو الحسن الفارسي (عبدالغافر بن إسماعيل) المتوفي سنة ٥٢٩هـ، فدوّن كتاب "السياق" في تاريخ نيسابور، بلغ به إلى سنة ٥١٨ هـ. (الزركلي، ١٩٥٤، ج٤، ص١٥٧)

ومحمود بن مسعود البلخي المؤرخ الأديب، المتوفي سنة ٥٤٨هـ، فدوّن كتاب "زينة الزمان" في التاريخ. (حاجي خليفه، ١٣٦٠، ج٢، ص٩٧٢) والبلخي: نسبة إلى بلخ ببلاد فارس.

وأحمد بن صالح بن شافع الجيلي، المتوفي سنة ٥٦٥هـ، فدوّن تاريخاً على السنين، أكمل به "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي (المذكور فيما تقدم)، ورتّبه على السنين، وبدأ به من سنة ٤٦٣هـ، إلى ما بعد سنة ٥٦٠هـ. (الزركلي، ١٩٥٤، ج١، ص١٣٥).

وأبو الحسن على بن زيد الانصاري البيهقي المولود في سبزوار (ايران) سنة ٤٩٩هـ، والمتوفي سنة ٥٦٥هـ، فدوّن كتاب "مشارب التجارب وغوارب الغرائب" في التاريخ. (حاجي خليفة، ١٣٦٠، ج٢، ص١٦٨٦)

وابن عساكر (على بن الحسن بن هبة الله)، المتوفي سنة ٥٧١هـ، فدوّن "تاريخ دمشق الكبير" المعروف بـ "تاريخ ابن عساكر"، اختصره الشيخ عبدالقادر بدران، وطبع من المختصر ٧ أجزاء في دمشق سنة ١٣٥١-١٣٢٩هـ. (زيدان، ١٩١٣، ج٣، ص٧٣).

وابن بشكوال (خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الاندلسي الخزرجي

الانصاري) المؤرخ البحاثة، المتوفي سنة ٥٧٨هـ، فدوّن:

أ. الصلة، في تاريخ الاندلس، (مطبوع)، وجعله ذيلا لتاريخ ابن الفرضي.

بـ. و له "تاريخ" ذكر فيه أحوال الاندلس، ونقل عنه صاحب كتاب "نفخ الطيب في غصن الاندلس الرطيب". (الزركلي، ١٩٥٤، ج٢، ص٣٥٩).

وابن الدهان (محمد بن على البغدادي)، المتوفي سنة ٥٩٠هـ، فدوّن تاريخه المعروف بـ"ابن الدهان". (الفندي، ١٩٣٣، ج١، ص٩/٩٧.

وابن الجوزي (عبدالرحمن بن على بن محمد القرشي البغدادي)، المتوفي سنة ٥٩٧هـ، فدوّن:

١. تلقيح فهوم أهل الأثر (في عيون التاريخ والسّير)، طبع مختصراً في ليدن سنة ١٨٢٩م، وكاملاً في دهلي سنة ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م.

٢. تلبيس إبليس، في التاريخ، طبع بمصر سنة ١٣٦٨هـ.

٣. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، طبع في حيدر آباد سنة ١٣٥٨هـ، في ستة مجلدات. (طاش كبري زاده، ١٣٢٩، ج ١، ٢٠٧)

وعماد الدين الاصفهاني الكاتب (محمد بن محمد بن حامد)، المتوفي سنة ٥٩٧هـ، فدوّن "تاريخ دولة آل سلجوق"، أختصره الفتح بن على البنداري الاصفهاني سنة ٦٢٣هـ، وطبع المختصر بمصر، سنة ١٩٠٠م/ ١٣١٨هـ. (الزركلي، ١٩٥٤، ج ٧، ص ٢٥٣)

وابن الاثير (على بن محمد الشيباني)، المتوفي سنة ٦٣٠هـ، فدوّن كتابه " الكامل في التاريخ" المشهور بـ "تاريخ ابن الاثير"، طبع في ١٣ جزءاً، في بيروت، (دار صادر)، سنة ١٩٦٥م، (أنظر مقدمة هذه الطبعة).

وابن النجار (محب الدين محمد بن محمود)، المؤرخ، المتوفي سنة ٦٤٣هـ، فدوّن:

١.ذيل تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، نقل عنه خيرالدين الزرنكي في الاعلام، وذكر له مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق (الاعلام، ج١٠، المصادر – ص٣٠٦).

٢. الدرر الثمينة في أخبار المدينة (مطبوع). (زيدان، ١٩١٣، ج ٣، ص ٦٩)

وعلي بن يوسف القفطي، المتوفي سنة ٦٤٦هـ، فدوّن:

١. إخبار العلماء بأخبار الحكماء، طبع في مصر سنة ١٣٢٦هـ.

٢. إنباه الرواة على أنباء النحاة، طبع بدار الكتب المصرية سنة ١٣٦٩-١٣٧٤هـ، ثلاثة أجزاء. (كحالة، ١٩٥٧، ج ٧، ٢٦٣)

ويوسف بن خليل الدمشقي الحلبي المتوفي سنة ٦٤٨هـ، فدوّن التاريخ المعروف بـ"تاريخ الدمشقي".

وسبط ابن الجوزي (يوسف بن قراوغلي) المتوفي سن ٦٥٤هـ، فألّف:

١.كتاب "مرآة الزمان في تاريخ الأعيان"، طبع بمجلدين في حيدر آباد بالهند، مطبعة دار المعارف العثمانية، سنة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م، بمجلدين، المجلد الأول ضمّ وقائع سنة ٤٩٥هـ - ٥٨٩هـ، والمجلد الثاني ضمّ وقائع سنة ٥٩٠هـ - ٦٥٤هـ.

٢. كتاب خواص الامة بذكر خصائص الائمة. وهو في ذكر الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، طبع في طهران سنة ١٢٨٥هـ، باعتناء فرهاد ميرزا معتمد الدولة.

٣. كتاب منتهي السؤل في سيرة الرسول صلى الله عليه وآله، وهو كتاب "مطبوع" أيضاً. (المصدر السابق، ج ١٣، ص ٣٢٤).

وابن الساعي (أبو طالب على بن أنجب بن عثمان) المتوفي سنة ٦٧٤هـ، فدوّن:

١.الجامع المختصر في عنوان التاريخ والسير "مطبوع".

٢. أخبار الخلفاء. طبع بمصر سنة ١٣٠٩هـ. تحت عنوان "مختصر الخلفاء". (الزركلي، ١٩٥٤، ج ٥، ص ٧١).

وأبو فرج ابن العبدي (غريغوريوس بن هارون) المتوفي سنة ٦٨٥هـ، فدوّن "تاريخ الدول" ويعرف "بمختصر الدول"، وهو كتاب مطبوع في بيروت، سنة ١٨٩٠م، انتهي به إلى سنة ١٢٨٤م. (المصدر السابق، ج ٥، ص ٣٠٨).

وابن الطقطقي (محمد بن على العلوي) المتوفي سنة ٧٠٩هـ، فدوّن كتابه "الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية"، طبع في بيروت، دار صادر، سنة ١٩٦٠م. (كحالة، ١٩٥٧، ج ٥، ص ٣٠٨).

وعماد الدين (ادريس بن على بن عبدالله بن الحسن بن حمزة)، المتوفي سنة ٧١٤هـ، فدوّن كتاب "كنز الأخيار في معرفة السير والأخبار" أختصر به الكامل لابن الأثير، وأضاف إليه أخبار العراق ومصر والشام إلى سنة ٧١٣هـ، وأخبار اليمن إلى سنة ٧١٤هـ. (زيدان، ١٩١٣، ج ١١، ص ٥١).

وابن الفوطي (عبدالرزاق بن أحمد الشيباني) المتوفي سنة ٧٢٣هـ، فدوّن كتاب " الحوادث الجامعة، والتجارب النافعة، في المائة السابعة" طبع في بغداد، سنة ١٣٥١هـ. (كحالة، ١٩٥٧، ج ٥، ص ٢١٥؛ ج ١٣، ص ٣٩٧).

وأبو الفداء (إسماعيل بن على بن محمود)، المتوفي سنة ٧٣٢هـ، فدوّن كتاب "المختصر في أخبار البشر" المعروف بـ "تاريخ أبي الفداء"، طبع بمصر، في أربعة أجزاء سنة ١٣٢٥هـ. (ابن كثير، ١٣٥١، ج ٤، ص ١٥٨).

وشمس الدين الذهبي (محمد بن أحمد) المتوفي سنة ٧٤٨ هـ، فدوّن كتاب "تاريخ الاسلام"، طبع بمصر (الهيئة المصرية العامة للكتاب)، سنة ١٩٧٤م، كما نشرت هذا الكتاب مكتبة القدسي بالقاهر سنة ١٣٦٧، ٥ مجادات. وابن الوردي (عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس) المتوفي سنة ٧٤٩هـ، فدوّن كتاب "تتمة المختصر في أخبار البشر" المعروف بتاريخ ابن الوردي، طبع في مجلدين بمصر سنة ١٢٨٥هـ. (الزركلي، ١٩٥٤، ج ٧، ص ٢٦)

ومحمد بن شاكر الكتبي المتوفي سنة ٧٦٤هـ، فدوّن كتاب "عيون التواريخ"، و"فوات الوفيات" مطبوع. واليافعي (عبدالله بن اسعد) المتوفي سنة ٧٦٨هـ، فدوّن كتاب "مرآة الجنان"، طبع في حيدر آباد بالهندف مطبعة دار المعارف، سنة ١٣٣٧هـ، أربعة مجلدات. (اليان سركيس، ١٩٢٨، ص ١٩٥٢).

وابن كثير (إسماعيل بن عمر) المتوفي سنة ٧٧٤هـ، فدوّن كتاب "البداية والنهاية في التاريخ"، طبع في ١٤ مجلداً في لبنان - بيروت، مكتبة المعارف، سنة ١٩٦٦م، وأعيد طبعه سنة

١٩٧٧م. (كحالة، ١٩٥٧، ج ٩، ص ٥٩)

وابن الفرات (محمد بن عبدالرحيم)، المتوفي سنة ٨٠٧، فدوّن تاريخ ابن الفرات، طبعت منه المجلدات ٧، ٨، ٩ مجلداً في بيروت سنة ١٩٤٢.. (أنظر الاعلام، ج ١٠، ص ٢٨٤).

وابن خلدون (عبدالرحمن بن محمد) المتوفي سنة ٨٠٨هـ، فدوّن تاريخه المعروف "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر" المشهور بـ "تاريخ ابن خلدون، طبع بمصر سنة ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م، في سبعة أجزاء. (المصدر السابق، ج ٥، ص ١٨٨؛ ج ١٣، ص ٣٩٦)

وابن الجزري (أبو الخير محمد بن محمد) المتوفي سنة ٨٣٣هـ، فدوّن: "ملخص تاريخ الاسلام" و "منظومة ذات الشفاء في سيرة النبي (ص) والخلفاء" و " أسني المطالب في مناقب ابن أبي طالب". (طاش كبري زاده، ١٣٢٩هـ، ج ١، ص ٨٨)

وصالح بن يحيي التنوخي المتوفي سنة ٨٥٠هـ، فدوّن "تاريخ بيروت" طبع في بيروت، سنة ١٩٢٧م. (الزركلي، ١٩٥٤، ج ٧، ص ٢٨٤)

وابن قاضي شهبة الأسدي (أبوبكر أحمد بن محمد بن عمر الدمشقي) المتوفي سنة ٨٥١ هـ، فدوّن "الاعلام بتاريخ الاسلام". (الشوكاني، ١٣٤٨، ج ١، ١٦٤)

وابن حجر العسقلاني (أحمد بن على) المتوفي سنة ٨٥٢هـ، فدوّن "الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة" طبع بالهند - حيدر آباد، سنة ١٩٤٥-١٩٥٠م، في أربعة أجزاء. (كحالة، ١٩٥٧، ج ٢، ص ٢٠)

وبدرالدين محمود بن أحمد العينتابي الحلبي المتوفي سنة ٨٥٥هـ، فدوّن "عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان" وتاريخ "البدر في أوصاف العصر". (المصدر السابق، ج ١٢، ص ١٨٨)

وابن تغري بردي (و هذا الاسم تتري ومعناه: عطاء الله)، (أبو المحاسن يوسف)، المتوفي سنة ٨٧٤هـ، فدوّن كتاب " النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة)، طبع في القاهرة (دار الكتب)، سنة ١٣٤٨-١٣٧٥هـ، ١٢ جزءاً منه. (كحالة، ١٩٥٧، ج١٣، ص٢٨٢).

وابن قطلوبغا الحنفي (القاسم بن قطلوبغا) المتوفي سنة ٨٧٩هـ، فدوّن تاج التراجم،

طبع في ليبسك سنة ١٨٦٢م. (الزركلي، ١٩٥٤، ج٦، ص١٤).

وابن شحنة الحلبي (شمس الدين أبو الفضل محمد بن محمد) المتوفي سنة ٨٩٠هـ، فدوّن "نزهة النواظر في روض المناظر". (كحالة، ١٩٧٢، ص ١١٠)

وجلال الدين السيوطي (عبدالرحمن بن أبي بكر) المتوفي سنة ٩١١هـ، فدوّن:

١.تاريخ الخلفاء _(مطبوع).

٢.حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة (مطبوع).

٣. درّ السحابة في من دخل مصر من الصحابة. (الزركلي، ١٩٥٤، ج ٤، ص ٧٢)

وخلّف السيوطي تلميذه المؤرخ البحّاثة ابن إياس (محمد بن أحمد - ابو البركات) المتوفي سنة ٩٣٠ هـ، فدوّن:

١.بدائع الزهور في وقائع الدهور، المعروف بتاريخ ابن إياس، خمسة أجزاء، طبعت ثلاثة أجزاء منه بمصر ١٣١١ هـ، والجزء الرابع والخامس منه في استامبول سنة ١٩٣١- ١٩٣٢.

٢.كتاب مرج الزهور (في التاريخ). (المصدر السابق، ج ٦، ص ٢٣٢)

وبامخرمة (عبدالله الطيب بن عبدالله بن أحمد) المتوفي سنة ٩٤٧هـ، فدوّن "تاريخ ثغر عدن"، طبع في مجلد واحد، في ليدن، سنة ١٩٣٦م. (المصدر السابق، ج ١٠، ص ٢٨٠)

والديار بكري (الحسين بن محمد بن الحسن) المتوفي سنة ٩٦٦هـ، فدوّن "تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس" طبع بمصر، سنة ١٢٨٣هـ، بمجلدين. (كحالة، ١٩٧٢، ج ٤، ٤٧)

النهر وإلى (قطب الدين محمد بن أحمد المكي)، المتوفي سنة ٩٨٨هـ، فدوّن:

أ.البرق اليماني في الفتح العثماني.

بـ. منتخب التاريخ.

تـ. تاريخ مكة والمدينة.

ثـ. الإعلام بأعلام بيت الله الحرام، طبع بمصر سنة ١٣٠٥هـ. (ابن العماد الحنبلي،

بدون تاريخ، ج ٨، ص ٤٠٦)

والقرماني (أبو العباس أحمد بن يوسف الدمشقي) المتوفي سنة ١٠١٩هـ فدوّن "أخبار الدول وآثار الأول" المعروف بـ "تاريخ القرماني"، طبع في بغداد سنة ١٢٨٢هـ، وعلي هامش الكامل لابن الاثير، في مصر (بولاق)، سنة ١٢٩٠هـ. (كحالة، ١٩٧٢، ج ٢، ص٢٠٨).

المقرّي (أبو العباس أحمد بن محمد التلمساني) المؤرخ الأديب الحافظ المتوفي سنة ١٠٤١هـ، فدوّن كتاب "نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب" في تاريخ الاندلس السياسي والأدبي، طبع في مصر، سنة ١٣٠٢هـ، أربعة مجلدات. (زيدان، ١٩١٣، ج٣، ص٣٠١).

وشمس الدين محمد بن أبي السرور البكري الصديقي المتوفي سنة ١٠٦٠هـ، فدوّن "عيون الأخبار ونزهة الأبصار"، و"فيض الجنان بذكر دولة آل عثمان". (كحالة، ١٩٧٢، ج٤، ص٣٠٧).

وابن العماد الحنبلي (عبدالحي بن أحمد الدمشقي) االمتوفي سنة ١٠٨٩هـ، فدوّن كتاب "شذرات الذهب"، طبع في بيروت - لبنان (المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع) ٨ أجزاء في دربعة مجلدات، بدون تاريخ. (الزركلي، ١٩٥٤، ج٤، ص٦١).

والجبرتي (عبدالرحمن بن حسن) المتوفي سنة ١٢٣٧هـ، فدوّن "عجائب الآثار في التراجم والأخبار" المعروف بـ "تاريخ الجبرتي"، طبع بأربعة مجلدات بمصر، سنة ١٢٩٧هـ. وذكر الزركلي أنّ هذا الكتاب تُرجم إلى الفرنسية. (المصدر السابق، ج ٤، ص٧٥).

والشوكاني (محمد بن على بن محمد بن عبدالله) المتوفي سنة ١٢٥٠هـ فدوّن كتاب " البدر الطالع بمحاسن القرن السابع"، طبع في مصر، سنة ١٣٤٨هـ مجلدان. (اليان سركيس، ١٩٢٨، ١١٦٠)

وأحمد بن زيني دحلان، المتوفي سنة ١٣٠٤هـ، فدوّن:

أ. الفتوحات الاسلامية، مطبوع بمجلدين.

بـ. خلاصة الكلام في أمراء البلد الحرام، (مطبوع).

تـ. الفتح المبين في فضائل الراشدين وأهل البيت الطاهرين، مطبوع.

ثـ. كتاب السيرة النبوية، مطبوع.

جـ. رسالة في الرّد على الوهابية، مطبوعة. (زيدان، ١٩١٣، ج ٤، ص ٢٨٨)

حـ. الجداول المرضية في تاريخ الدول الاسلامية، طبع بمصر، سنة ١٣٠٦هـ، بعنوان: تاريخ الدول السلامية بالجدوال المرضية.

وما أن حلّ القرن العشرين حتى ظهر على مسرح التاريخ كتّاب خلّفوا آثارا في غاية الأهمية، منهم:

البراقي (حسين بن أحمد بن الحسين الحسني)، المعروف بحسّون البُراقي، المتوفي بالحيرة سنة ١٣٣٢هـ، فألّف:

أ.تاريخ الكوفة، طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٥٦هـ.

بـ. بهجة المؤمنين في أحوال الأولين والآخرين، وهو تاريخ عام انتهي به إلى أيامه، دوّنه بأربع مجلدات ضخمة.

تـ. تاريخ الحيرة.

ثـ. تاريخ النجف.

جـ. مشاهير الرجال. (العاملي، ١٣٥٣، ج ٢٥، ص ٤٢)

ورزق الله منقريوس، فدوّن "تاريخ دول الاسلام"، ٣ أجزاء، طبع بمصر، سنة ١٩٠٧م.

وعبدالواسع الواسعي، فدوّن "تاريخ اليمن"، طبع بمصر، سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٣م.

ومحمود عابدين، حيث ترجم كتاب " تاريخ دولة المماليك" تإليف "وليم مولر"، طبع بمصر، سنة ١٣٤٢هـ.

وشكيب أرسلان، فدوّن: تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وايطاليا وجزائر البحر الأبيض المتوسط. طبع بمصر، سنة ١٣٥٢هـ.

والاستاذ عباس العزاوي، فدوّن: تاريخ العراق بين احتلالين، ٨ أجزاء. طبع في بغداد سنة ١٣٥٣-١٣٧٦هـ.

ومحمد طاهر العمري، فدوّن: تاريخ مقدرات العراق السياسية، طبع في بغداد، سنة ١٩٢٥هـ.

والاستاذ أمين الريحاني، فدوّن: تاريخ نجد الحديث، طبع في بيروت سنة ١٩٢٨هـ.

والاستاذ جرجي زيدان، فدوّن "تاريخ التمدن الاسلامي"، طبع بمصر، خمسة أجزاء، سنة ١٩٣١م.

وبهاء الدين طوقان، فترجم: تاريخ شرق الاردن وقبائلها، تأليف فردريك بيك، ترجمه من الإنجليزية إلى العربية، طبع في القدس، سنة ١٩٣٤م.

ونبيه أمين فارس، ومنير البعلبكي، ترجما كتاب "تاريخ الشعوب الاسلامية" لكارل بروكلمان إلى العربية. طبع في بيروت سنة ١٩٤٨- ١٩٥٠م، خمسة أجزاء.

والطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي، فدوّن" "تاريخ الفتح العربي في ليبيا" طبع في مصر، سنة، ١٩٥٤م.

والاستاذ جواد على، فدوّن: تاريخ العرب قبل الاسلام. طبع منه ٧ مجلدات في بغداد، سنة ١٩٥٠-١٩٥٨.

وصلاح بكري اليافعي، فدوّن: " تاريخ حضرموت السياسي" طبع بمصر، سنة ١٣٥٤-١٣٥٥هـ، جزآن.

وأحمد توفيق المدني، فدوّن: "تاريخ الجزائر وجغرافيتها وعناصر سكانها" طبع في الجزائر سنة ١٣٥٠ هـ.

ومبارك بن محمد الهلالي الميلي، فدوّن: " تاريخ الجزائر في القديم والحديث" طبع في المطبعة الجزائرية الاسلامية، بقسنطية، جزآن، بدون تاريخ.

والاستاذان: أحمد عزّت وعبدالحميد البطريق، فدوّنا: "تاريخ العالم العربي الحديث"، طبع بمصر، بدون تاريخ.

ولا يمكن لأي كاتب أن يجتاز موضوع التاريخ المعاصر دون أن يخفض رأسه تعظيما وإجلالاً وتقديرا واحتراما إلى استاذنا الكبير سعادة الدكتور مصطفي جواد - رحمه الله

تعالى- وأسكنه فسيح جناته، وآثاره في التاريخ أشهر من أن تذكر ابتداء من "تكلمة إكمال الكمال في الأنساب والأسماء والألقاب" إلى آخر مصنفاته.

النتيجة:

أما المسلمون الايرانيون فكان لهم النصيب الوافر والقسم الأكبر والقسط الأكثر في إحياء التاريخ و رواية الوقائع؛ ولا يخفي على كل ذي بصيرة دور المسلمين الايرانيين في هذا المجال؛ ولكن أهل هذا الفن لم يهتموا الاهتمام اللائق بهذه الناحية من حياة هؤلاء العلماء الأفذاذ، وكما يعرف القاصي والداني أنّ أكثر علماء ايران دوّنوا آثارهم بلغة الثقافة السائدة في ذلك العصر، وهي لغة القرآن المجيد والدين السلامي الحنيف، والعلوم السائدة آنذاك؛ فنسبهم الكتّاب الشرقيون، وبعض العلماء المستشرقون إلى القومية العربية، وإستناداً إلى الآية الكريمة : "وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم" نقدم لكم أشهر مؤرخي و علماء بلاد فارس (ايران)؛

١.ابن قتيبة الدينوري كان أبوه ايرانياً من أهل مدينة الدينور.

٢. ابو حنيفة الدينوري صاحب كتاب "الأخبار الطوال" في التاريخ وكان مولده في "الدينور".

٣. ابن جرير الطبري صاحب التاريخ المشهور، ولد بمدينة آمل في طبرستان ايران.

٤. أبو الفرج الإصفهاني صاحب كتاب "الأغاني" ولد في مدينة إصفهان.

٥. همزة الاصفهاني صاحب كتاب "سني ملوك الأرض والأنبياء" ولد بمدينة اصفهان حوإلي سنة ٢٨٠ هـ.

٦.ابن مسكويه (احمد بن محمد بن يعقوب) اصله من مدينة " الري"، سكن مدينة اصفهان، صاحب كتاب "تجارب الأمم وتعاقب المهم"، وقد نشر أمدروز ومرجوليوث القسم الختامي من "تجارب الأمم" مع ترجمة انجليزية وشروح.

٧. أبو منصور الثعالبي صاحب كتاب "غرر السير" المعروف بغرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم. ولد في "نيسابور" ببلاد فارس "ايران".

٨. أوب نُعيم الاصفهاني (احمد بن عبدالله) ولد في اصفهان، وهو صاحب كتاب "ذكر أخبار اصفهان" و"حلية الأولياء".

٩. ابوريحان البيروني، صاحب كتاب "الاثار الباقية عن القرون الخالية" و" كتاب تحقيق ما للهند". وقال فيه المستشرق "ادوارد سخاو" أن البيروني أعظم عقلية ظهرت في التاريخ. وكان مولده بضواحي خوارزم ببلاد فارس.

١٠. عبدالكريم السمعاني، صاحب كتاب "الأنساب"، ولد بمدينة "مرو" ببلاد فارس.

١١. عماد الدين الكاتب، صاحب كتاب "خريدة القصر وجريرة أهل العصر" ولد بمدينة اصفهان "ايران".

١٢. ابن حموية (عبدالله بن محمد) السرخسي نسبة إلى مدينة "سرخس" بين مرو و مشهد "ايران"، صاحب كتاب "المسالك والممالك".

١٣. ابن خلكان صاحب "وفيات الأعيان" وهو من "البرامكة".

١٤. رشيد الدين فضل الله، صاحب كتاب "جامع التواريخ"، وُلد بمدينة همدان ايران.

Abstract:-

History contains the legacy of all nations and their advances in civilization and different sociocultural dimensions in the world. Within it, the sacred true stories and the fictional tales of nations are embedded. In the meantime, it preserves the values, rituals, habits, and the legacy of different generations to consolidate their culture and cultural activities. Thorough this connection with the history, cultures find their roots. Since the ignorance time, the history of Arab people has been linked to the relationship between people with other beings, attitudes and observations in the life. The Arabian history has been a manifestation of intellectual inspirations of Arabs, such as poetry and literature. This is a natural state since history, like any other being, has had a beginning from which it has been generated and then grown and developed. Therefore, the present study has attempted to investigate history since the beginning of its existence until present time.

Keywords : History , historians , the life of prophets and messengers , the news of kings and rulers, the origin of history.

قائمة المصادر والمراجع

- آغـابزرگ الطهرانـي، محمـد محسـن، ١٩٦٨-١٩٧٨م، الذريعـة إلى تصـانيف الشـيعة، دار .مطبعـة النجف، العراق-النجف.
- ابن تغزي بردي، جمال الدين يوسف بن عبدالله، ١٣٤٨-١٣٧٥هـ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ١٢ جزءاً، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- ابن الجوزي، أبوالفرج، ١٣٥٧-١٣٥٩هـ، المنتظم في تاريخ المملوك والأمم، القسم الثاني (الجزء الخامس والسادس) والجزء السابع والثامن والتاسع والعاشر، حيدرآباد، الهند.
- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن على، ١٣٢٥- ١٣٢٧هـ، تهذيب التهذيب، ١٢ جزءاً، حيدرآباد - الهند.
- ابن خلكان، أحمد بن محمد بن أبي بكر، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م، الطبعة الأولي، وفيات الأعيان، ٦ مجلدات، تحقيق محي الدين عبدالحميد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ابن العماد الحنبلي، أبوالفلاح عبدالحي بن العماد، بدون تاريخ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٤ مجلدات، المكتب التجاري للطباعة والنشر، القاهرة.
- ابن كثير، عماد الدين اسماعيل، ١٣٥١- ١٣٥٨هـ، البداية والنهاية في التاريخ، ١٤ جزءاً، طبع بمصر، القاهرة.
- اليان سركيس، يوسف، ١٩٢٨م، معجم المطبوعات العربية والمعربة، ١١ جزءاً في مجلدين، طبع بمصر، القاهرة.
- بروكلمن، كارل، ١٩٥٩م، تاريخ الأدب العربيف الطبعة الثانية، ٦ مجلدات، دار المعارف بمصر، القاهرة.
- التوحيدي، أبوحيان، ١٩٣٩، الإمتاع والمؤانسة، ٣ أجزاء، طبع بمصر، القاهرة.
- حاجي خليفة، مصطفي بن عبدالله، ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مجلدان، طبع في استامبول، تركيا.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن على، ١٣٤٩هـ، تاريخ بغداد، ١٤ مجلداً، طبع بمصرف القاهرة.
- الذهبي، محمد بن أحمد، ١٣٣٣-١٣٣٤هـ، تذكرة الحُفاظ، ٤ مجلدات، طبع بحيدر آباد.
- الزركلي، خير الدين، أيلول ١٩٩٢م، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ٨ مجلدات، الطبقة العاشرة، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.

- زيدان، جرجي، ١٤٢٥- ١٤٢٦هـ، تاريخ آداب اللغة العربية، ٤ أجزاء، مجلدين، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.
- سيوطي، جلال الدين، ١٣٢٦هـ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، مصر، القاهرة.
- الشوكاني، ١٣٤٨هـ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، مجلدان، طبع بمصر، القاهرة.
- طاش كبري زاده، أحمد بن مصطفي، ١٦٠٩هـ، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، ٣ أجزاء، دار الكتب الحديثة، مصر - القاهرة.
- العاملي، السيد محسن الأمين، ١٢٥٣هـ/ ١٩٣٥م، أعيان الشيعة من المجلد ١-٥٦، الطبعة الأولى، دمشق - سوريا.
- الفندي، محمد ثابت، ١٩٣٣-١٩٥٧م، دائرة المعارف الاسلامية، ١١ مجلدا، طبعت بمصر - القاهرة(*)

❖ اشترك في ترجمة دائرة المعارف المذكورة كلّ من احمد الشنتناوي، ابراهيم زكي خورشيد، وعبدالحميد يونس.

- كحالة، عمر رضا، ١٩٥٧- ١٩٦١م، معجم المؤلفين، ١٥ جزءاً، طبع بدمشق، سوريا.
- معلوف، لويس، ١٩٦-م، المنجد، الطبعة الحادية والعشرون، بيروت - لبنان.
- اليافعي، عبدالله بن أسعد بن على، ١٣٩٠هـ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان.
- ياقوت الحموي، ابو عبدالله بن عبدالله، ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م، ٢٠ جزءاً، باهتمام احمد فريد رفاعي، مكتبة دار المأمون، عيسي البابي الحلبي وشركاه، مصر - القاهرة.